المقالة البحثية

جودة التعلم الشَّاملة في أداء معلِّمي التربية الإسلاميَّة لدى المدارس الابتدائيَّة الحكوميَّة في ولاية جالا- جنوب تايلاند: دراسة إحصائيَّة

أنوا داتو [*]***، روسلن بن عبدالرحمن*** [**]

[*]الطالب بمرحلة دكتوراه كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة، جامعة سلطان زين العابدين، ترنجانو، دولة ماليزيا.
[**]الدكتوراه في الدراسات الإسلامية المعاصرة، محاضر بكلية الدراسات الإسلامية المعاصرة بجامعة سلطان زين العابدين، ترنجانو، دولة ماليزيا.

الملخص

البيانات الإحصائية هي أداة فعَّالة للتخطيط والتوجيه، بغية التَّنمية والتَّطوير نحو الجودة التَّعليميَّة الشّاملة في المدارس الابتدائية الَّتي تشهد تنافُساً في تطبيق معاييرها. وقد **انتهج الباحث** في هذا البحث المنهج الإحصائي التَّحليلي. حيث **يهدف البحث** إلى التعرف على مدى جودة التعليم الشاملة في أداء معلِّمي التربية الإسلامية لدى المدارس الابتدائية الحكومية بولاية جالا – جنوب تايلاند، وفق وجهات نظر المشرفين على العمليَّة التَّعليميَّة في ضوء المعايير والمؤشرات المطابقة للمواصفات القياسيَّة.

وقد **خلص البحث** إلى الآتي: حصول معيار تحلِّي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية على درجة (عالية) لأهميَّة أن يكون معلم التربية الإسلامية هو: القدوة الحسنة للتلاميذ في هذه المرحلة، وبما أنه ارتضى لنفسه تعليم التلاميذ الدين الإسلامي القويم، كان ذلك أدعى له أن يتصف بهذه الصفات الإيمانية والخلقية، والتي تسهم في الرقي بأدائه وجودته وإتقانه على الوجه المطلوب؛ حيث إنَّ تربية المعلم وإعداده بشكل جيد يجب أن ترتكز على مجموعة من الآداب الدينية والشخصية والاجتماعية والأخلاقية والعقلية والعلمية والمهنية. إضافة إلى أنَّ أقوى الاتجاهات تَوَافُرًا لدى معلمي التربية الإسلامية كان نحو الخلق الإسلامي وأنه مرتفع بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: جودة التعليم الشاملة، أداء معلمي التربية الإسلامية، المدارس الابتدائية الحكوميَّة، الدِّراسة الإحصائيَّة

RESEARCH

Comprehensive quality of education on performance of Islamic education teachers In Government Primary Schools, Yala province - Southern Thailand A Statistical Study

Anwa Datoo*, Ruslan bin Ab.Rahman**

** Doctor, Candidate, Faculty of Islamic Contemporary Studies, Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia*
*** Doctor, and Lecturer, Faculty of Islamic Contemporary Studies, Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia*

Abstract

Statistical data is an effective planning and guiding tool for the purpose of development towards the comprehensive educational quality in primary schools that are competing in applying their standards. In this research, the researcher has taken the analytical method. Where the research aims to identify the quality of comprehensive education on performance of Islamic education teachers in government primary schools Yala province - southern Thailand, according to the views of supervisors on educational process in criteria and indicators conforming to standard specifications. The research concluded the following : Obtaining a criterion of teacher proficiency in belief and morals on a (high) degree to importance of Islamic education teacher is being a good example for students at this level classes, Including he was satisfied with himself to teaching Islamic religion students, correctly, that was claimed him to distinguished with these qualities of faith and morals, Which contributes to advancement of its performance, quality and mastery, as required; Whereas, education teacher and its preparation are well-founded and should be based on a set of religious, personal, social, ethical, mental, scientific and professional ethics. In addition, the strongest attitudes available to Islamic education teachers were towards Islamic creation and were generally high.

Keywords: Comprehensive quality of education, performance of Islamic education teachers, Government Primary Schools,

تمهيد:

تلعب البيانات والمعلومات دوراً أساسياً ومحورياً لمتخذي القرارات في المؤسسات المختلفة، وتعتمد صحة القرارات على صحة المعلومات التي بُنِيَتْ عليها وتكون صحيحة بقدر صحة المعلومات وخاطئة بقدر الخطأ الموجود في المعلومة التي بُنِيَ عليها القرار، فإذا تَوَفَّرَتْ لصانع القرار، ولاسيَّما في المؤسسات التعليميَّة، معلومات صحيحة ودقيقة في الوقت المناسب؛ كان ذلك القرار أقرب للصَّواب والعكس صحيح. كما أنَّ البيانات الإحصائية هي أداة فعَّالة للتخطيط والتوجيه، بغية التَّنمية والتَّطوير.

منهج البحث:

يستخدم هذا البحث في دراسته منهج البحث الكمي؛ من خلال جمع وتحليل البيانات التي تم جلبها من مختلف المصادر باستخدام الأدوات الحاسوبية والإحصائية والرياضية لاستخلاص النتائج.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى جودة التعليم الشاملة في أداء معلِّمي التربية الإسلامية لدى المدارس الابتدائية الحكومية بولاية جالا – جنوب تايلاند، وفق وجهات نظر المشرفين على العمليَّة التَّعليميَّة في ضوء المعايير والمؤشرات المطابقة للمواصفات القياسيَّة.

مجتمع البحث:

تم تحديد المجتمع الأصلي لهذا البحث المتمثل في المدارس الابتدائية الحكومية في ولاية جالا، جنوب تايلاند؛ على ضوء معايير الجودة الشاملة لأنموذج العام الدراسي 2018 – 2019م. حيث يبلغ عدد مجتمع البحث: 3 مناطق جغرافيَّة من 8 دوائر إداريَّة؛ وفق ما ورد في الجدول الآتي:

جدول رقم (1):عدد المجتمع الأصلي*

العدد	المناطق	إجمال مجتمع البحث
1	المنطقة الأولى	111
2	المنطقة الثانية	68
3	المنطقة الثالثة	32
المجموع الكلِّي		**211**

* المعلومات المأخوذة من قسم إدارة المناطق الدراسية

عيّنة البحث:

حَدَّدَتْ عيِّنة البحث حجمه من المجتمع الأصلي باختيار الباحث لها بطريقة عشوائيَّة، للوصول إلى نتائج التحليل الإحصائي، الَّتي تكوَّنَتْ من البيانات والجداول الإحصائيّة بتقسيمها إلى قسمين:

1- نتائج التحليل الإحصائي عن متغيِّرات عيِّنات البحث.

2- نتائج تحليلات استجابات عينة الدراسة.

أوَّلاً- نتائج التحليل الإحصائي عن متغيِّرات عيِّنات الدِّراسة من المشرفين والمشرفات على العمليَّة التعليميَّة في تقوييمهم لأداء معلِّمي التربية الإسلامية لهذه المدارس، والتي تمّ فحصها بالتحليل الإحصائي من العدد التكراري والنسبة المئوية، كما في الجداول الآتية:

جدول (1): الجنس:

البند الجنس	عدد التكرار (f)	النسبة المئوية (%)
الذكر	102	%54.8
الأنثى	84	%45.2
الإجمالي	**186**	**%100**

بالنظر إلى الجدول السَّابق حيث "الجنس" من المشرفين والمشرفات؛ فإنَّ الملاحَظ أنَّ 102 (54.8%) من المشرفين الذُكور، وَ 84 (45.2 %) من المشرفات الإناث.

جدول (2): العمر:

البند	عدد التكرار (f)	النسبة المئوية (%)
أ . 23- 30	7	%3.8
ب . 31- 40	89	%47.8
ج. 41- 50	49	%26.3
د. 51- 60	41	%22
الإجمالي	**186**	**%100**

والملاحَظ من الجدول الآنف حيث "العمر"؛ أنَّ عدد التكرار 41، والنسبة المئوية (22%) ممَّن بلغ أعمارهم 51 – 60 سنة، وأنَّ عدد التكرار 49، والنسبة المئوية (26.3%) البالغين من العمر ما بين 41–50 سنة، وَ بلغ عدد التَّكرار 89، بنسبة مئويَّة (47.8%) لمستوى أعمارهم 31–40 سنة، بينما بلغ عدد التَّكرار 7، بنسبة مئوية (3.8%) لمتوسط الأعمار ما بين 23– 30 سنة.

جدول (3): منطقة المدارس:

البند	عدد التكرار (f)	النسبة المئوية (%)
المنطقة الأولى	90	%48.4
المنطقة الثانية	63	%33.9
المنطقة الثالثة	33	17.7
الإجمالي	**186**	**%100**

ويتبيَّن من الجدول السَّابق حيث "منطقة المدارس"؛ أن عدد التَّكرار بلغ 90 مدرسة، بنسبة مئوية (48.4%) من المنطقة الأولى. وعدد التَّكرار بمقدار 63 مدرسة، ونسبة مئوية (33.9%) من المنطقة الثانية، بينما في المنطقة الثالثة فقد بلغ عدد التَّكرار 33 مدرسة، بنسبة مئوية (17.7%).

جدول (4): عدد الطلبة في المدارس:

البند (عدد الطلبة في المدارس)	عدد التكرار (f)	النسبة المئوية (%)
أ . أقل من 100 طالباً	37	%19.9
ب. ما بين 100 إلى 300 طالباً	126	%67.7
ج. أكثر من 300 طالباً	23	%12.4
الإجمالي	**186**	**%100**

وقد تبيَّن من هذا الجدول من حيث "عدد الطلبة في المدارس" أن عدد التَّكرار بلغ 37، وبنسبة مئوية (19.9%) من عدد الطلبة في المدارس أقل من 100 طالباً، وَبلغ عدد التَّكرار 126، بنسبة مئوية (67.7%) من عدد الطلبة في المدارس ما بين 100 إلى 300 طالباً، أما عدد الطلبة في المدارس أكثر من 300 طالباً فقد بلغ عدد التَّكرار 23، بنسبة مئوية (12.4%).

جدول (5): الخبرات الوظيفية:

البند (الخبرات الوظيفيَّة)	عدد التكرار (f)	النسبة المئوية (%)
أ . 1- 5	14	%7.5
ب . 6- 10	33	%17.7
ج. 11- 15	109	%58.6
د. 16- 20	9	%4.8
الإجمالي	**186**	**%100**

بالنظر إلى الجدول الآنف من حيث "الخبرات الوظيفية" نلاحظ أن عدد التَّكرار بلغ 14، بنسبة مئوية (7.5%) من فئة (أ) 1- 5 سنة، وبلغ عدد التَّكرار 33، بنسبة مئوية (17.75%) من فئة (ب) 6- 10سنة، كما بلغ عدد التَّكرار 109، بنسبة مئوية (58.6%) من الطلبة فئة (ج) 11- 15، ثُمَّ بلغ عدد التّكرار 9، بنسبة مئويَّة (4.8%) من فئة (د) 16- 20، وأمَّا عدد التّكرار21، وبنسبة مئوية (11.3%) فَهُمْ الطَّلبة من فئة (هـ) أكثر من 20 سنة.

جدول (6): المؤهل العلمي (الأكاديمي):

البند (المؤهل العلمي الأكاديمي)	عدد التكرار (f)	النسبة المئوية (%)
الثانوية	14	%7.5
الدبلوم التربوي	29	%15.6
البكالوريوس	92	%49.5
أعلى من البكالوريوس	51	%27.4
الإجمالي	**186**	**%100**

وقد تبيَّن من هذا الجدول من حيث "المؤهل العلمي الأكاديمي" أن عدد التَّكرار بلغ 14، وبنسبة مئوية (7,5%) من المرحلة الثانوية، وَبلغ عدد التَّكرار 29، بنسبة مئوية (15.6%) من مرحلة الدبلوم التَّربوي، كما بلغ عدد التَّكرار 92، بنسبة مئوية (49.5%) من مرحلة البكالوريوس، أمَّا مرحلة أعلى من البكالوريوس فقد بلغ عدد التَّكرار 51، بنسبة مئوية (27,4%).

جدول (7): المؤهل العلمي (الدِّيني):

البند (المؤهل العلمي الدِّيني)	**عدد التكرار** (f)	**النسبة المئوية** (%)
الثانوية	47	%25.3
الدبلوم التربوي	5	%2.7
البكالوريوس	116	%62.4
أعلى من البكالوريوس	18	%9.7
الإجمالي	**186**	**%100**

وقد تبيَّن من هذا الجدول من حيث "المؤهل العلمي الدِّيني" أن عدد التَّكرار بلغ 47، وبنسبة مئوية (25,3%) من المرحلة الثانوية، وَبلغ عدد التَّكرار 5، بنسبة مئوية (2.7%) من مرحلة الدبلوم التَّربوي، كما بلغ عدد التَّكرار 11692، بنسبة مئوية (62.4%) من مرحلة البكالوريوس، أمَّا مرحلة أعلى من البكالوريوس فقد بلغ عدد التَّكرار 18، بنسبة مئوية (9,7%).

نتائج تحليلات استجابات عيِّنة البحث:

من خلال معطيات بيانات التحليل الإحصائي التي تم فحصها عن تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الابتدائية الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهات نظر المشرفين، ولاية جالا – مملكة تايلاند، لأربعة جوانب للمعلِّمين: الجانب الشخصي، الجانب العلمي، والجانب التربوي (المهني) والجانب الاجتماعي من وجهات نظر المشرفين باستخدام إحصاء التكرار والنسب المئوية والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة؛ فجاءت كما في الجدول (8): النتائج الإجمالية من وجهات نظر المشرفين فيما يلي:

معايير الجودة المرتبطة بـــ	عدد التكرار / النسبة المئوية					الحسابات المتوسطة	الانحرافات المعيارية	الـواقـع التقديري
	أوافق بشدة (5)	أوافق (4)	صحيح إلى حدٍّ ما (3)	لاأوافق (2)	لا أوافق بشدة (1)			
1) الجانب الشخصي	1,130 46.7 %	872 39.9 %	271 11.2 %	50 %2	-	4.31	0.743	عالية
2) الجانب العلمي	784 38.3 %	980 47.8 %	252 12.3 %	30 %1.4	-	4.23	0.704	عالية
3) الجانب التربوي (المهني)	3,405 39.5 %	4,056 46.5 %	1,149 13.5 %	130 %1.5	-	4.23	0.719	عالية
4) الجانب الاجتماعي	1,257 48.2 %	1,182 38.1 %	273 %7.4	-	-	4.40	0.617	عالية
النتائج الإجمالية						**4.29**	**0.695**	**عالية**

تشير نتائج الجدول السَّابق إلى أن متوسطات تقييم العينات كانت كما يلي:

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب الترتيب من أعلى دلالة إلى أسفلها حيث إن مجال جودة الجانب الاجتماعي بالمتوسط الحسابي (4.44)، والانحراف المعياري (0.617)، ومجال جودة الجانب الشخصي بالمتوسط الحسابي (4.31) والانحراف المعياري (0.743)، ومجال جودة الجانب العلمي بالمتوسط الحسابي (4.23) والانحراف المعياري (0.704)، ومجال جودة الجانب التربوي (المهني) بالمتوسط الحسابي (4.23) والانحراف المعياري (0.719)، مما تدل النتائج الإجمالية من متوسطات تقييم العينات من المدارس الابتدائية الحكومية بالمتوسط الحسابي (4.29) والانحراف المعياري (4.29). واعتبرت هذه النتائج الإجمالية بتقدير دلالة عالية.

مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية بالجانب الشخصي:

معطيات النتائج من استخراج الحسابات المتوسطة والانحرافات المعيارية مستخدما بالتكرار والنسب المئوية لمعايير الجودة الشاملة المرتبطة بالجانب الشخصي لمعلِّمي التربية الإسلامية في هذه المدارس، كما في الجدول (9) كالتَّالي:

المجال الأول معايير الجودة المرتبطة بالجانب الشخصي	عدد التكرار / النسبة المئوية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الواقع التقديري
	أوافق بشدة (5)	أوافق (4)	صحيح إلى حدٍّ ما (3)	لا أوافق (2)	لا أوافق بشدة (1)			
المعيار الأول: تحلي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية								
1) أن يكون قدوة حسنة للتلاميذ	111 59.7 %	50 26.9 %	17 %9.1	8 %4.3	-	4.42	0.829	عالية
2) التطبيق العملي لتعاليم الدين الإسلامي	101 54.3 %	64 34.4 %	11 %5.9	10 %5.4	-	4.38	0.824	عالية
3) العدل والإنصاف في معاملة التلاميذ	96 51.6 %	71 38.2 %	16 %8.6	3 %1.6	-	4.40	0.715	عالية
4) إتقان العمل وجودته إخلاصا لله تعالى وابتغاء مرضاته	72 38.7 %	111 59.7 %	-	3 %1.6	-	4.35	0.572	عالية
5) التحلي بالصبر وضبط النفس في التعامل مع التلاميذ	73 39.2 %	66 35.5 %	47 25.3 %	-	-	4.14	0.793	عالية
6) التمتع بالصدق والأمانة في القول والعمل	96 %51.6	47 %25.3	43 %23.1	-	-	4.28	0.818	عالية

7) التواضع والوقار داخل الصف وخارجه	90 48.4 %	77 41.4 %	13 %7	6 3.2	-	4.35	0.750	عالية
8) التسامح في المواقف التي تتطلب ذلك	93 %50	53 28.5 %	36 19.4 %	4 %2.2	-	4.26	0.844	عالية
المعيار الثاني: امتلاك المعلم للصفات الجسمية والصحية								
9) الاتزان النفسي والانفعالي أثناء أدائه لمهنته	84 45.2 %	92 5.49 %	10 %5.4	-	-	4.40	0.590	عالية
10) الاعتناء بحسن المظهر العام داخل الصف وخارجه	69 37.1 %	95 51.1 %	17 %9.1	5 %2.7	-	4.23	0.722	عالية
11) سلامة الجسم من العاهات التي تعيق أداءه المهني	87 46.8 %	77 41.4 %	18 %9.7	4 %2.2	-	4.33	0.738	عالية
12) سلامة النطق أثناء التحدث	68 36.6 %	90 48.4 %	25 13.4 %	3 %1.6	-	4.20	0.726	عالية
13) النشيط والحيوية أثناء أدائه لمهنته	90 48.4 %	74 39.8 %	18 %9.7	4 %2.2	-	4.34	0.742	عالية
الإجمالي						4.31	0.743	عالية

تشير نتائج جدول (9) إلى أن المتوسطات الحسابية لتقييم العينات كانت كما يلي:

تراوحت المتوسطات الحسابية بالجانب الشخصي؛ ما بين (4.40-4.20) حيث جاء المؤشر رقم 1 الذي ينُصُّ على:"أن يكون قدوة حسنة للتلاميذ" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.42) وبانحراف معياري بلغ (0.829)، بينما جاء المؤشر رقم 5 بنصِّهِ: "التحلي بالصبر وضبط النفس في التعامل مع التلاميذ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.14) وبانحراف معياري بلغ (0.793) وقد بلغ المتوسط الحسابي ككل (4.31) والانحراف المعياري (0.743) في تقدير [دلالة عالية].

وتراوحت المتوسطات الحسابية بالجانب الشخصي في المعيار الأول؛ **تحلي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية** ما بين (4.42- 4.14)، حيث جاء المؤشر رقم 1 المنصوص على: "أن يكون قدوة حسنة للتلاميذ" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.42) وبانحراف معياري بلغ (0.829)، بينما جاء المؤشر رقم 5 المنصوص: "التحلي بالصبر وضبط النفس في التعامل مع التلاميذ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.14) وبانحراف معياري بلغ (0.793)، وقد بلغ المتوسط الحسابي ككل (4.32) والانحراف المعياري (0.768) في تقدير [دلالة عالية].

ثُمَّ تراوحت المتوسطات الحسابية بالجانب الشخصي في المعيار الثاني؛ **امتلاك المعلم للصفات الجسمية والصحية** ما بين (4.40-4.20)، حيث جاء المؤشر رقم 9 المنصوص على:"الاتزان النفسي والانفعالي أثناء أدائه لمهنته" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.40) وبانحراف معياري بلغ (0.59)، بينما جاء المؤشر رقم 9 بِنَصِّهِ: "سلامة النطق أثناء التحدث" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.20) وبانحراف معياري بلغ (0.726). وقد بلغ المتوسط الحسابي ككل (4.30) والانحراف المعياري (0.704) في تقدير [دلالة عالية].

خلاصة النتائج:

انطلاقا مما سبق نرى أن المؤشرات التي تقيس معيار تحلي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية، تكونت من (8) مؤشرات ومن خلال استجابات أفراد مجتمع البحث على هذه المؤشرات وجد أن هناك استجابة بدرجة عالية على جميع المؤشرات. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لمؤشرات هذا المعيار يساوي (4.32) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة أهمية عالية من أفراد مجتمع البحث على معيار تحلِّي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية، كمعيار من معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية الحكومية، ويعزو الباحث مجيء درجة الأهمية لمعيار تحلِّي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية بدرجة (عالية) إلى أن معلم التربية الإسلامية هو: القدوة الحسنة للتلاميذ في هذه المرحلة، وبما أنه ارتضى لنفسه تعليم التلاميذ الدين الإسلامي القويم، كان ذلك أدعى له أن يتصف بهذه الصفات الإيمانية والخلقية، والتي تسهم في الرقي بأدائه وجودته وإتقانه

على الوجه المطلوب. وهذا البحث يتفق مع ما أكدته دراسة أبو رزيزة (1416هـ) من أن تربية المعلم وإعداده بشكل جيد يجب أن ترتكز على مجموعة من الآداب الدينية والشخصية والاجتماعية والأخلاقية والعقلية والعلمية والمهنية. إضافة إلى ما توصلت إليه دراسة الغامدي (1422هـ) من أن أقوى الاتجاهات توافرا لدى معلمي التربية الإسلامية كان نحو الخلق الإسلامي وأنه مرتفع بشكل عام. وهو ما أشارت إليه ريم العلي في دراستها (1427هـ) من أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة كبير في ضوء معيار امتلاك السِّمات الشخصية.

التوصيات:

بما أن النتائج أشارت إلى أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية بكافة مؤشراتها، فإن الباحث يوصي مشرفي التربية الإسلامية بما يلي:

1. الاستفادة من معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية عند عملية الإشراف. في توجيه المعلمين على التزامهم القيام بأدوارهم تجاه مهنة التدريس، والعمل على تطوير الأداء بصورة مستمرة.

2. العمل على إقامة الندوات والمحاضرات التربوية لمعلمي التربية الإسلامية بشكل مستمر، لتبصيرهم بأهمية معايير الجودة الشاملة المتعلقة بالمعلمين في تحسين الأداء وتطويره بشكل جيد . ٣. عقد ورش تعليمية مرتبطة بالتخصص، يحضرها معلمي التربية الإسلامية، وربطها بالامتيازات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم كحافز للحضور لهذه الورش والاستفادة مما يقدم فيها.

3. العمل على ربط معلمي التربية الإسلامية بالتواصل فيما بينهم، من خلال تبادل الزيارات الصفية للاستفادة من الخبرات المتنوعة، وتبادل وجهات النظر المختلفة، مادية أو معنوية معلنة، ليقتدي بهم زملاؤهم ويحذوا حذوهم.

المقترحات:

فمن المقترحات التي يرى الباحث أن يقدمها في تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية الحكومية عامة، وكيفية تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية خاصة كالآتي:

1. استخدام التقنيات التربوية المتطورة في التدريس يوفر بدائل لتيسير الأداء التعلمي والتعليمي والتربوي وتطوير استراتيجيات الأداء التعليمي والتربوي ووسائله وزيادة فعاليته وخاصة عن أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء الجودة الشاملة. ولاسيما الوسائل السمعية البصرية والحاسوب والقنوات الفضائية والوسائط المتعددة وشبكات المعلومات وغير ذلك, فمدرسة المستقبل لن تكون مثل مدرسة الحاضر، فضلاً عن الماضي، وإن نوعية

المواد والبرمجيات يرتقب لها أن تتطور، لتكون أدوات أداء تعليمي وتربوي ناجعا في البيت والبيئة، بالإضافة إلى استخدامه في المدرسة.

2. يصبح المعلم أو الممارس التربوي في عصر التكنولوجيا الحديثة هو شخص متمرِّس مهنيّاً يمارس عملاً علمياً، فنياً، اجتماعياً، أخلاقياً، فهو يتغير بتغير الظروف والسياقات، ونوعية المتعلمين، كما أنه يتطور ويرتقي باستمرار. وبالتالي يتعذر تجزئته وتحديد دقائقه، على مستوى رفيع من التمهن البصير، والنمو العام الفكري والثقافي والاجتماعي المستمر.

3. يكون المعلم والمربي الذي تتطلع إليه أنظار طلبته كل صباح في معزل عن الحياة ومستجداتها في مجال التقنية والمعلوماتية أو في متابعة المستجدات في البحث التربوي والتطوير ومهارات التعلم والتربوي والتكامل والاتصال وخصائص النمو وأساليب التعلم والتربوي لدى المتعلمين وتطوره الذاتي العلمي والتربوي والعملي وتأهيله وتدريبه في ضوء الجودة.

مراجع

أبو رزيزة، محمد علي. (1416 هـ). *آداب المعلم المسلم وواجباته خلال الموقف التعليمي (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى)*، جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة.

الغامدي، أماني خلف. (2015). *مبررات تطبيق برنامج إعداد معلم الصفوف الأولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في المملكة العربية السعودية*.

العلي، ريم بنت عبد العزيز محمد. (1427). *تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الموسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريس*، جامعة الملك سعود، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.